

رسالة بولس إلى أهل رومية (1)

تعتبر هذه الرسالة التي كتبها الرسول بولس الاعلان
الكامل (الوافي) عن الحقائق الأساسية المسيحية
وموضوعها هو ان الايمان بالرب يسوع المسيح هو
الطريق الوحيد لكي نكون مقبولين لدى الله .
فلقد حكم علينا جميعا كخطاة بالموت، حتى على
اليهود العارفين لشريعة الله. وكان الطريق الوحيد هو
بداية جديدة في المسيح. إن قوة الايمان التي هي من
الله سوف تغيرنا وتعطينا القوة لكي نحيا حياة ترضي الله .
لقد كان بولس الرسول مواطنا رومانيا ولكنه لم يكن
قد زار روما العاصمة عندما كتب هذه الرسالة في
سنة 57 ميلادية تقريبًا . لقد كانت روما هي مركز
التجارة للعالم المعروف في ذلك الوقت.

اليوم الأول : ما الذي حدث خطأ في العالم ؟

رومية 1 : 1 - 2 : 16

لقد خلق الله الإنسان ، والبراهين على ذلك عديدة . ولكن رفض الإنسان صوت العقل والضمير وبدأ يغرق تدريجياً في أنانيته .

1 - ماذا يقول الرسول بولس عن أصل وقوة الانجيل في (الأعداد 1 - 18) ؟

2 - لخص ما يقوله الرسول بولس عن حالة الإنسان بدون الله . هل يعطي هذا مجالاً للإنسان لأن يكون متفائلاً ؟

3 - كيف يظهر الله غضبه في (أ) اليوم (ب) المستقبل ؟

آية للحفظ

لأني لست أستحي بإنجيل المسيح لأنه قوة
الله للخلاص لكل من يؤمن لليهودي أولاً ثم لليوناني .
(روا:16)

إن الإيمان يحدث نتيجة الاستجابة لصوت الإنجيل. صلّ لكي يعطيك الله الفرصة حتى تدرس جزءاً من الإنجيل مع شخص آخر يحتاج إليه .

اليوم الثاني : صفحة جديدة أم حياة جديدة ؟

رومية 2 : 17 - 3 : 31

لقد كان اليهود (و بالطبع الأمميون الأخلاقيون) من أسرع الناس إدانة لتدهور أسلوب حياة الرومان. ولكن هل كانوا حقا أفضل من الآخرين أم كان اليهود مفلسين روحيا مثلهم في ذلك مثل الوثنيين ؟

في الدرسين التاليين سنرى أن الله لا يطالبنا فقط بأن نقلب صفحة جديدة ، بل إن الحل أعمق من ذلك بكثير، إننا نحتاج الى حياة جديدة .

1 - ما هي الأشياء التي تميز بها اليهود عن الأمم ؟ ومتى كان للختان قيمة عظمية ؟

2 - إذن لماذا حكم على اليهود بالدينونة ؟

3 - ماذا كان غرض الناموس ؟

4 - ما هو الأساس الذي سيغفر الله - بناء عليه - لكل من اليهود

آية للحفظ

(إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله ، متبررين

مجانا بنعمته بالفداء الذي ببسوع المسيح)

(رو 3 : 23 - 24)

هل الله هو إله اليهود فقط ؟ بالطبع لا . احذر لئلا تقع في هذا الفخ معتقدا أن الإنجيل كتب لفئة معينة أو نوعية معينة من البشر . كل البشر محتاجون إلى خلاص الله . صل حتى لا تفشل في تبشير شخص ما لاعتقادك ان الله لا يستطيع أن يخلصه .

اليوم الثالث : من هو البار ؟

رومية 4 ، 5

لقد كان ابراهيم باكورة الأمثلة لليهود كإنسان بار . لذلك أخذ بولس الرسول في تفسير لماذا حسب الله إبراهيم بارا .

1 - اشرح لماذا قبل الله إبراهيم وداود ؟

2 - دون البركات الناتجة عن إيمانهما (5 : 1 - 11) .

3 - كيف يكون بموت إنسان واحد خلاص للملايين ؟

صلّ حتى تتعلم أن تتمسك بكلمات الله وتتصرف على أساسها كما فعل إبراهيم .

اليوم الرابع : حياة جديدة بدلاً من القديمة

رومية 6 ، 7

إذا كان غفران الله هو بلا حدود وكامل ، هل يمكن للمسيحيين المؤمنين ان يواصلوا حياتهم على نفس المنوال القديم ؟ كان هذا هو سؤال أهل رومية لم يفهم السائل هنا طبيعة خطة الله . لقد أصبحنا واحدا مع المسيح وقد أدى هذا إلى تغيير حياتنا القديمة بحياة جديدة في المسيح .

1 - صف العلاقة الجديدة التي بين المؤمن والمسيح .

2 - ماهو موقفنا بالنسبة للخطية ؟ وماهو الصراع الذي ستختبره في الحياة الجديدة ؟

3 - هل هناك أي محدودية للناموس ؟ كيف ؟

في (6 : 6) يشير الى الذات الخاطئة ،

ملحوظة : في (6 : 11) «أموات عن الخطية» . لقد تم الحكم والعقاب على الحياة القديمة ولكننا لازلنا نشعر بتأثيرها فينا

4 - اذا سألك شخص ما لماذا يجب على المسيحي أن يجاهد لتجنب الخطية ؟

ماهي الحجة التي أتى بها بولس الرسول والتي يمكن أن تساعدك في الرد على هذا السؤال ؟ لقد أصبحنا أحرارا من الخطية (ع22) وزودنا بالقوة لكي نحيا حياة مقدسة . ولكن الرسول بولس أشار بوضوح أنه يجاهد لكي يتغلب على الخطية .

صلّ حتى ما يشير الله إلى الأشياء التي لا ترضيه في حياتك لتعترف بها .

اليوم الخامس : مشابهيين صورة ابنه

رومية 8

لقد حررنا المسيح لا لكي نفعل ما يرضي أنفسنا ولكن لكي نتبعه . ولقد منحنا الله ما يساعدنا على ذلك باعطائنا الروح القدس .

1 - ما هو الدور الذي يقوم به الروح القدس في حياتنا مع الله ؟ وما الذي يجب أن نفعله لكي نسمح لله أن يعيد تشكيل حياتنا ؟

2 - سجل ما الذي ينتظرنا في المستقبل وهل هذه الحقيقة تساعدنا في وقتنا الحالي ؟

ملحوظة : (8 : 10) إن المؤمنين لا يموتون روحياً .

3 - يعطي لنا بولس العديد من الأسباب التي ينبغي أن نفرح لأجلها . دون قائمة ببعض هذه الأسباب .

آية للحفظ

" لأن الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم ليكونوا

مشابهيين صورة ابنه ليكون هو بكرًا بين إخوة كثيرين " .

(روم:8:29)

نادرًا ما نقضي وقتاً في الصلاة بنفس الطريقة المذكورة في (عددي 26 ، 27)

صلِّ حتى ما يعلمك الله أن تقضي وقتاً أطول في التأمل و انتظار الله بالأضافة الى الصلاة من أجل أشياء خاصة .

نهاية الأسبوع

1 - ماذا ستقول إذا سألك شخص عما تؤمن به ؟

راجع ملاحظاتك ومذكراتك عن هذا الأسبوع واستخرج النقاط الهامة التي تحتاج إلى شرح وتفسير منك. لقد ذكر بولس الرسول لنا أنه هام جداً أن نفهم إيماننا.

2 - الشيطان يسعى لكي يخرّب ويشوش حياة المؤمنين. اكشف عن كلمة "شيطان" أو "ابليس" في قاموس الكتاب المقدس وادرس بعض الشواهد الكتابية التي يعطيها لك الكتاب.

3 - اقرأ رسالة رومية باحثاً عن الاختلاف والصراع بين اليهود والأمم .